

نصيب وعبد العزيز بن مروان

دخل نصيب على عبد العزيز بن مروان، فقال له: هل عشقت يا نصيب؟ قال: نعم — جعلني الله فداك — ومن العشق أفلتتني إليك البادية، قال: ومَن عشقت؟ قال: جارية لبني مدلج فأحدق بها الواشون فكنت لا أقدر على كلامها إلا بعين أو إشارة فأجلس على الطريق حتى تمر بي فأراها، ففي ذلك أقول:

جلست لها كيما تمر لعلني	أخالسها التسليم إن لم تسلم
فلما رأتنني والوشاة تحدرت	مدامعها خوفاً ولم تتكلم
مساكين أهل العشق ما كنت أشتري	حياة جميع العاشقين بدرهم